

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية بجمهورية مصر العربية^١

أحمد الزنفلي عبده فرج

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم أبعاد سلاسل التوريد الإلكترونية في شركات الأدوية محل الدراسة، ومدى الاهتمام بدعم وتوفير تلك الأبعاد لدى تلك الشركات، ومعرفة طبيعة العلاقة والأثر بين سلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية في شركات الأدوية المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين سلاسل التوريد الإلكترونية وزيادة الربحية في شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية. واوصت الدراسة ضرورة العمل على توفير العناصر الأساسية اللازمة لتطبيق سلاسل التوريد الإلكترونية من أجل زيادة الربحية في شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية.

Abstract :

The purpose of this study is to identify the most important dimensions of electronic supply chain in pharmaceutical companies under study, the extent to which there is attention paid to providing these dimensions in those companies, and the nature of relationship and effect between electronic supply chain and increasing the profitability of the Egyptian pharmaceutical companies.

The study found that there is a relationship between electronic supply chain and increasing the profitability of pharmaceutical companies in the Arab Republic of Egypt. The study recommended that it is necessary to provide the key components

required to implementing electronic supply chain to increase the profitability of pharmaceutical companies in the Arab Republic of Egypt.

أولاً: المقدمة :

إن إدارة سلسلة التوريد هي أحد الموضوعات القائمة على النظرة الشاملة في الإدارة وعلى الرفع من مستوى الخدمة، وتسعى دائماً نحو تحقيق التوازن بين مستوى التكلفة ومستوى الأداء وذلك من خلال الاستغلال الجيد للمزايا التي توفرها النظرة الشاملة في إدارة سلسلة التوريد، حيث كان لعوامل العولمة والتطور التكنولوجي الأثر الفعال في زيادة المنافسة وتعقد أساليبها، مما دفع الكثير من المنظمات إلى ابتكار الأساليب والطرائق الجديدة التي تزيد من فاعلية الأداء المالي داخل تلك المنظمات نتيجة الاهتمام بإدارة سلسلة التوريد (SCM). وتدور إدارة سلسلة التوريد حول عملية تهيئة الأعمال المتعلقة بالحصول على المواد والتعامل مع الموردين والعملاء من أجل طرح منتجات في الأسواق بصورة أكثر فاعلية وخفض تكلفة العمل من خلال خفض تكلفة الإنتاج، وتعد إدارة سلسلة التوريد من الدعائم الأساسية لتحقيق وتحسين مستوى الجودة مما يؤدي إلى تحسين الأداء والفاعلية من خلال تخفيض التكاليف والحصول على الموارد في الوقت المناسب.^(١) ونظراً للدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تدعيم القدرات التنافسية ومستويات أداء المنظمات ومع انتشار التجارة الإلكترونية حول العالم وتطور وسائل الاتصالات والمعلومات، فقد توجهت الشركات نحو إدارة سلسلة التوريد الإلكترونية بهدف تحقيق التكامل الكلي على مستوى إدارة سلسلة التوريد وتسهيل عملياتها وتوفير وسائل الاتصال السريع مع كافة أطرافها.^(٢)

ثانياً: مشكلة البحث:

يتضح أن هناك العديد من المطالب التي يجب أن تنتجها شركات الأدوية أهمها وجوب تطبيق سلاسل التوريد الإلكترونية كمدخل قد يساهم في زيادة الربحية، وفي ضوء ذلك يمكن للباحث القول بأن مشكلة الدراسة تتمثل في:

انخفاض مستوى كفاءة الأداء المالي في شركات الأدوية مما يؤثر بشكل سلبي على تلك الشركات، وذلك نتيجة لعدم تفهم أهمية تطبيق سلاسل التوريد الإلكترونية كأساس لزيادة كفاءة الأداء المالي في تلك الشركات.

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى تؤثر سلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية للشركات.
ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات كما يلي:

١. إلى أي مدى تساهم سلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية.
٢. إلى أي مدى يساهم أفراد سلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية.
٣. إلى أي مدى يساهم الوقت والتكلفة لسلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية.
٤. إلى أي مدى تساهم سرعة استجابة سلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية.

ثالثاً: فروض البحث:

الفرض الرئيس: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية في شركات الأدوية.

ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية وهي:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية على زيادة الربحية في شركات الأدوية.
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأفراد على زيادة الربحية في شركات الأدوية.

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنغلي محبده فرج

٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوقت والتكلفة على زيادة الربحية في شركات الأدوية.

٤. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسرعة الاستجابة الإلكترونية على زيادة الربحية في شركات الأدوية.

رابعاً، أهداف البحث:

- ١- التعرف على أهم أبعاد سلاسل التوريد الإلكترونية في شركات الأدوية محل الدراسة، ومدى الاهتمام بدعم وتوفير تلك الأبعاد لدى تلك الشركات.
- ٢- تحليل أثر سلاسل التوريد الإلكترونية في الربحية في شركات الأدوية المصرية.
- ٣- التوصل إلى عدد من التوصيات التي يمكن أن تفيد القيادات الإدارية في شركات الأدوية المصرية محل الدراسة، ووزارة الصحة، والجهات المعنية، والمهتمين بهذا المجال.

خامساً، أهمية البحث:

- ١- الأهمية العلمية (النظرية):
 - أ- تساهم الدراسة في التعرف على مفهوم سلاسل التوريد الإلكترونية، وكذلك تساهم الدراسة في التعرف على مفهوم الربحية للمنظمات الصناعية وخصوصاً الدوائية.
 - ب- المساهمة في تحديد أفضل المناهج والمتطلبات والخطوات الضرورية التي يمكن من خلالها تطبيق سلاسل التوريد الإلكترونية وكذلك الطرق التي يمكن من خلالها زيادة الربحية.
- ٢- الأهمية العملية (التطبيقية):
 - أ- يتم تطبيق هذه الدراسة على شركات الأدوية وهي القطاع الأكبر الذي يقدم المنتجات للمواطنين وغيرهم وباعتبارها تمثل قطاعاً هاماً واستراتيجياً وترتكز عليها تقديم العلاجات اليومية للأفراد والجهات الأخرى في جمهورية مصر العربية.

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنغلي محبده فرج

ب- تعتبر شركات الأدوية قطاعاً حيويًا إنتاجيًا وصناعيًا حيث بلغ إجمالي مبيعات شركات الأدوية المصرية ٩٤١١ مليون جنيه خلال عام ٢٠١٧، ووصل عدد العاملين في شركات الأدوية المصرية في عام ٢٠١٨ إلى ٢٢٠٤١ عاملاً.^(٤)

سادساً، أسلوب البحث:

تتطلب طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الاعتماد على المنهج المناسب والذي يحقق تلك الأهداف ودراسة المشكلة بصورة أفضل لذا لجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بدراسة الظاهرة وتحليلها للوصول إلى الاستنتاجات الدقيقة حول الظاهرة وتفسيرها، ويعتمد على دراسة المشكلة كما في الواقع العملي، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها كمياً ونوعياً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ. المصادر الثانوية:

يمكن تحديد البيانات التي تم الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة والمتغيرات المتعلقة بها حيث اعتمد الباحث في تكوين الإطار النظري على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية، والأبحاث العلمية المتخصصة المنشورة منها وغير المنشورة أيضاً، والتي تناولت موضوع الدراسة أو بعض جوانبها، بالإضافة إلى ذلك اعتمد الباحث على التقارير والنشرات المختلفة.

ب. المصادر الأولية:

قام الباحث بإعداد جانب تطبيقي ميداني لمعالجة الجوانب التحليلية واستقصاء الآراء حول موضوع الدراسة سيعتمد على قائمتي إستقصاء سيتم تصميمهما خصيصاً لهذا الغرض، وموجهة للمديرين والعاملين في شركات الأدوية، وذلك لاختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة.

ج. الدراسة التحليلية:

سيتم تفريغ البيانات من استثمارات الاستبيان وتصنيفها وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها وتفسيرها، وذلك لاستخلاص النتائج والتوصيات، وسيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض.

سابعاً، حدود البحث:

- ١- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية من المديرين و العاملين في شركات الادوية بقطاع الأعمال المصري.
- ٢- **الحدود المكانية:** تتمثل بشركات الادوية بقطاع الأعمال المصري المختصة بالأدوية البشرية والعاملة في جمهورية مصر العربية (الشركة القابضة للأدوية) والتي تضم (١١) شركة.
- ٣- **الحدود الزمنية:** سوف تقتصر عملية جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة على الفترة من عام ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ ويرى الباحث- من وجهة نظره- أن هذه الفترة كافية لتحقيق أهداف الدراسة.
- ٤- **الحدود العلمية:** قام الباحث في هذه الدراسة بالتركيز على دراسة أثر سلاسل التوريد الإلكترونية بأبعادها (الإستراتيجية، الأفراد، الوقت والتكلفة، سرعة الاستجابة الإلكترونية) في زيادة الربحية بأبعادها (الربحية، الإنتاجية، الاستخدام الأمثل للأصول) للشركات العاملة في قِصاع الأدوية.

ثامناً، هيكل البحث:

يشتمل البحث على أربعة محاور رئيسية كالتالي:

- **المحور الأول: الإطار العام للبحث** ويشتمل على المقدمة، مشكلة البحث، فروض البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث، أسلوب البحث، حدود البحث، هيكل البحث.

➤ **المحور الثاني: سلاسل التوريد الإلكترونية** ويشتمل على تعريفها ومفهومها وأهميتها وخلافه.

➤ **المحور الثالث:** أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة الربحية.

➤ **المحور الرابع: أسلوب البحث ومنهجيته** ويشتمل على التعريف بالمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينته.

➤ خاتمة البحث والنتائج والتوصيات.

➤ المراجع.

■ سلاسل التوريد الإلكترونية:

➤ **ما هي إدارة سلسلة التوريد الإلكترونية:**

تمارس إدارة سلسلة التوريد الإلكترونية في الصناعات التحويلية. تنطوي سلسلة التوريد الإلكترونية (E-SCM) على استخدام الانترنت لتنفيذ أنشطة ذات قيمة مضافة، بحيث تلقت المنتجات التي ينتجها المصنع مع العملاء وتؤدي إلى عائد جيد على الاستثمار.

وعرفت الدراسات سلسلة التوريد الإلكترونية (E-SCM) أنها "الاستخدام الفعال لعمليات الانترنت والاعمال التجارية التي تساعد في تسليم السلع والخدمات والمعلومات من المورد إلى المستهلك بطريقة منظمة وفعالة"^(٥).

كما عرفها (Turban et al) "هي استخدام تعاوني للتكنولوجيا لتحسين عمليات أنشطة سلسلة التوريد وكذلك إدارة سلاسل التوريد"^(٦).

كما عرفها (Norris et al) "هي الاستخدام التعاوني للتكنولوجيا لتعزيز عمليات الأعمال بين الشركات وتحسين السرعة وخفة الحركة والتحكم في الوقت الفعلي ورضا العملاء. ليس حول التغيير التكنولوجي وحده، بل إن نظام التداول الإلكتروني يعتمد على تغيير الثقافة والتغييرات في سياسة الإدارة، ومقاييس الأداء، وعمليات الأعمال، والهيكل التنظيمية عبر سلسلة التوريد"^(٧).

➤ عناصر وأدوات سلسلة التوريد الإلكترونية:

تستخدم الأنشطة الرئيسية لسلسلة التوريد الإلكترونية E-SCM مجموعة متنوعة من البنية التحتية والأدوات، وفيما يلي عناصر وأدوات البنية التحتية الرئيسية ل-SCM الإلكترونية^(٨):

- أ- تبادل البيانات الإلكترونية (EDI) إنها الأداة الرئيسية التي تستخدمها الشركات الكبيرة لتسهيل علاقات سلسلة التوريد. وتتحول العديد من الشركات من التبادل الإلكتروني للبيانات التقليدية إلى التبادل الإلكتروني للبيانات على الإنترنت.
- ب- هدفها الرئيسي هو دعم التواصل والتعاون بين المنظمات.
- ج- هذه هي الشبكات الداخلية للشركات للاتصال والتعاون.
- د- نظم وأدوات سير العمل. هذه هي الأنظمة التي تدير تدفق المعلومات في المنظمات.
- هـ- البرامج الجماعية والأدوات التعاونية الأخرى. العديد من الأدوات تسهل التعاون والتواصل بين طرفين وبين أعضاء المجموعات الصغيرة وكذلك الكبيرة. أدوات متنوعة، بعضها معروفة بشكل جماعي على أنها مجاميع، إن الغرض الرئيسي من هذه الأدوات هو توفير الرؤية للجميع، أي السماح للأشخاص بمعرفة مكان العناصر ومتى تصل إلى مواقع معينة.
- و- بوابات الشركات. توفر هذه البوابة التواصل الخارجي والداخلي، والاتصالات، والبحث عن المعلومات.
- ز- أدوات التعريف والتتبع. تم تصميم هذه الأدوات لتحديد العناصر وموقعها على طول سلسلة التوريد.

➤ أنشطة سلاسل التوريد الإلكترونية:

- يمكن تقسيم سلاسل التوريد الإلكترونية إلى ثلاثة أنشطة رئيسية^(٩):
- أ- **نشاط المنتج:** ويتكون من حركة البضائع من المورد إلى العميل، وأى بضائع أخرى يتم إرجاعها من قبل العملاء.
 - ب- **نشاط المعلومات:** ويتكون من نقل الأوامر وتحديث حالة التسليم.

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركاء: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنفلي محبده فرج

ج- **النشاط المالي:** ويتكون من شروط الائتمان وجداول الدفع وترتيبات الملكية وترحيل الملكية.

- التعاون داخل أنشطة سلسلة التوريد الإلكتروني:

التعاون هو مصطلح استراتيجي في إدارة سلسلة التوريد. وهو عامل مهم لنجاح سلسلة التوريد. وقد أجريت أبحاث من وجهات نظر مختلفة لاستكشاف آثار التعاون والانتهازية على نجاح شراكة سلسلة التوريد، وقد تم العثور على العوامل الرئيسية التي تؤثر إيجابيا على نتائج الشراكة مثل الهيكل التنظيمي المترابط والموقف التعاوني وصيغة التعاقد المعيارية وشفافية السلوك، إلخ.^(١٠)

وفي إدارة سلسلة التوريد التقليدية تم التشجيع بقوة على علاقة طويلة الأمد للاستفادة من الثقة المتبادلة والموارد وتقاسم المعرفة ضمن هذه العلاقة المستقرة، وموقف الشركاء أمر حاسم، فإن بناء الشراكات على أساس التفاهم والثقة المتبادلين هو خطوة أساسية للعمل التعاوني في سلاسل التوريد.^(١١)

ولتشجيع التعاون، يتم الاعتماد المتبادل وتبادل المعلومات وإدراك السلوك التعاوني للشركاء، وتعتبر هذه عوامل التمكين الرئيسية التي تسهل التبادل المتكرر للمعلومات التشغيلية والإدراك لموقف وسلوك الشركاء. ولزيادة الثقة تم الكشف عن المعلومات التشغيلية للشركاء كاستراتيجية تعاونية لشفافية المعلومات. ولقد تم الاعتراف بفوائد شفافية المعلومات على نطاق واسع، مثل تقليل تشوه المعلومات، والكشف المبكر عن المشكلات، والاستجابة السريعة للتغيرات، وزيادة التفاهم والثقة المتبادلة، ومع تقدم تكنولوجيا الإنترنت يمكن تنفيذ تبادل المعلومات بسهولة من خلال التطبيقات المستندة إلى الإنترنت، وقد عزز ذلك بشكل كبير شفافية المعلومات في سلاسل التوريد.^(١٢)

➤ أبعاد سلسلة التوريد الإلكترونية:

هناك مجموعة من الأبعاد والمؤشرات الجوهرية التي تؤثر على إدارة سلسلة التوريد الإلكترونية ويمكن حصر أهم هذه العناصر في النقاط التالية:

- الاستراتيجية:

تمثل إستراتيجية سلسلة التوريد الإلكترونية أحد العوامل الجوهرية المؤثرة على إدارة سلسلة التوريد وتركز على إدارة التدفقات الرأسية للمعلومات والمواد والأرصدة على طوال سلسلة التوريد، وتمثل هذه التدفقات عمليات الأعمال الجوهرية، وتتطلب إدارة هذه التدفقات بفعالية بيئة الثقة والتعاون مع شركاء سلسلة التوريد، حيث ان الثقة والتعاون سوف تمكن المديرين من تنفيذ أفضل الممارسات مثل التخطيط التعاوني والمخزون المدار بواسطة الموردين.^(١٣)

- الأفراد:

هو العنصر الثاني والهام في إدارة سلسلة التوريد الإلكترونية، حيث أنه لن يتم تحقيق أيّاً من استراتيجيات أو عمليات أو نظم أو أهداف سلسلة التوريد الإلكترونية بدون الأفراد العاملين في المنظمة، ومن الضروري التأكيد على حدوث تحولات في الهيكل التنظيمي والتدريب والتطوير والأجور لدعم عمليات إدارة سلسلة التوريد الإلكترونية مع الموقف التنظيمي الجديد، ولا يتوجب على المديرين فقط النظر إلى العاملين بعين الاعتبار، ولكن يتوجب عليهم أيضاً النظر بعين الاعتبار إلى العملاء والموردين وشركاء الأعمال الآخرين.^(١٤)

- الوقت والتكلفة:

يتمثل الهدف الرئيسي لتطبيق مبادرات سلسلة التوريد الإلكترونية في تحسين كفاءة وفعالية العمليات، وهذه تتحقق من خلال ضمان الوضوح الشامل للبيانات (الشفافية) وخفض تكلفة المعاملات وخفض الوقت المستنفذ إدارياً وخفض أخطاء المعاملات وخفض الفترة الزمنية المطلوبة للأنشطة والمهام، ويمكن لأعضاء سلسلة التوريد الإلكترونية استخدام بُعد الوقت والتكلفة لقياس مدى تحقيقهم لأهدافهم الإستراتيجية في تنفيذ مبادرات سلسلة التوريد الإلكترونية، وقياس المنافع الإستراتيجية ومنافع الكفاءة والفعالية المحققة.^(١٥)

● سرعة الإستجابة الإلكترونية:

يتم استخدام بُعد سرعة الإستجابة الإلكترونية كمقياس لمراقبة سرعة إستجابة أنشطة سلسلة التوريد الإلكترونية من خلال قياس تدفق العمل على سبيل المثال لضمان أن كل الأعضاء في سلسلة التوريد تتوافر لديهم القدرة على الإستجابة بسرعة عالية للبيانات أو المعاملات بطريقة فعالة، ويعالج هذا المقياس منافع الكفاءة والفعالية المحققة في سلسلة التوريد.^(١٦)

■ تأثير سلسلة التوريد الإلكترونية على زيادة الربحية:

تعرض سلسلة التوريد الإلكترونية العديد من المنافع المرتبطة بالأداء المالي والربحية والإنتاجية وإيرادات في الشركات الصناعية وذلك من توفير المحركات الهامة لنظام إدارة سلسلة التوريد الكفاء والفعال وتسهيل الوصول إلى المعلومات بصورة توقيتية بما يدعم ويسهل تنسيق أوامر الشراء وتخطيط الشحن وتنفيذ الشحن والتسويات المالية والتقارير والتحليل والتخزين وغيرها من الجوانب الهامة ضمن أنشطة سلسلة التوريد.^(١٧)

وفي الحقيقة تركز الكثير من الشركات مبدئياً على إدارة سلسلة التوريد كوسيلة لتحسين رضا العملاء وخفض جوانب القصور التشغيلية، وعند القيام بذلك تتمكن الشركات من تحسين الوضوح والرقابة على سلسلة توريدها، وهذا يؤدي في نهاية الأمر إلى تحسين مستوى الأداء المالي للمنظمة. وبالتأكيد سوف يؤدي تحسين إدارة سلسلة التوريد إلى تحسين الكفاءات التشغيلية ورفع الإنتاجية، وتسمح سهولة الوصول إلى المعلومات بتخطيط أنشطة سلسلة التوريد بصورة أكثر فعالية وكفاءة، وبدوره رفع مستوى رضا العملاء سوف يساعد في رفع الإيرادات وتحقيق مخططات النمو والأرباح الموضوعية. ببساطة، لتحسين سلسلة التوريد الإلكترونية تأثير مباشر على نمو الإيرادات والربحية واستخدام رأس المال ويساعد كل ذلك في خلق الميزة التنافسية في سوق عمل المنشأة.^(١٨)

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنقلي محبده فرج

و يبين (2015) Casico^(١٩) أن الموارد البشرية بالمنظمة تلعب دورا بالغ الأهمية في تحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل المنشودة، وحيث ان الربحية هي الموجه الرئيسي والهدف المحوري لمنظمات الأعمال الهادفة للربح، فإنه ترتبط بعلاقة إيجابية وقوية بالموارد البشرية والأفراد بالمنظمة. وكلما ارتفع رضا الأفراد والعاملين عن منظماتهم، ارتفعت إنتاجيتهم وجودة أدائهم للوظائف والمهام التنظيمية والذي بدوره يدعم الجودة ويرفع من مستوى رضا العملاء والحفاظ على العملاء ويؤدي إلى زيادة المبيعات ورفع الحصة السوقية للمنظمة في أسواقها ودعم وتعزيز قدرتها التنافسية، و يترجم كل ذلك في النهاية إلى جني وتحقيق الأرباح المرتفعة للمنظمة.

■ منهجية البحث:

قام الباحث بإجراء الدراسة على أعضاء الإدارة العليا والعاملين لدى شركات الأدوية في جمهورية مصر العربية، ويشمل مجتمع الدراسة من الإدارة العليا ١٧٠ مفردة، كما بلغ مجتمع الدراسة من العاملين بمختلف وظائفهم ومناصبهم وتخصصاتهم ١٤٤١٠ مفردة وذلك حتى نهاية العام ٢٠١٩، ويمكن توضيح طبيعة مجتمع الدراسة لمختلف الفئات السابقة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة

الشركة	الإدارة العليا	العاملين
المصرية	٥٦	٤٦٤٨
سيد	٣٩	٢٧٣٤
القاهرة	٣٠	٢٥٠٢
النصر	٢٤	٢٤٠٣
النيل	٢١	٢١٢٣
المجموع	١٧٠	١٤٤١٠

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركات.

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنقلي محبده فرج

واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية، ولذا تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الإدارة العليا والعاملين في شركات الأدوية في جمهورية مصر العربية، وتم تطبيق أسلوب الحصر الشامل لأفراد الدراسة من الإدارة العليا والتي بلغت ١٧٠ مفردة، وبلغت عينة الدراسة من العاملين ٣٧٥ مفردة، وذلك عند معامل ثقة ٩٥% ونسبة خطأ ٥%، وتم تحديد عينة من مجتمع الدراسة

وقد قام الباحث بتوزيع قوائم الاستبيان على أعضاء الإدارة العليا في شركات الأدوية في جمهورية مصر العربية محل الدراسة وقد تم الرد عليها بنسب مختلفة من قبل تلك المفردات، ويوضح الجدول التالي الاستثمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة ونسبة الاستجابة لجميع فئات عينة الدراسة من الإدارة العليا وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

الاستثمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة ونسبة الاستجابة للإدارة العليا

نسبة الاستجابة	الاستثمارات المستبعدة	الاستثمارات المستردة	الاستثمارات الموزعة	مجتمع الدراسة	الشركات
٨٠.٣٦%	١١	٤٥	٥٦	٥٦	المصرية
٧٩.٤٩%	٨	٣١	٣٩	٣٩	سيد
٨٣.٣٣%	٥	٢٥	٣٠	٣٠	القاهرة
٧٩.١٧%	٥	١٩	٢٤	٢٤	النصر
٨٠.٩٥%	٤	١٧	٢١	٢١	النيل
٨٠.٥٩%	٣٣	١٣٧	١٧٠	١٧٠	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث.

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنفلي محبده فرج

وقد قام الباحث بتوزيع قوائم الاستبيان على الفئات المختلفة للعاملين في شركات الأدوية في جمهورية مصر العربية محل الدراسة وقد تم الرد عليها بنسب مختلفة من قبل مفردات العينة، ويوضح الجدول التالي مجتمع وعينة الدراسة والاستثمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة ونسبة الاستجابة لجميع فئات عينة الدراسة من العاملين:

جدول رقم (٣)
الاستثمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة ونسبة الاستجابة للعاملين

الشركات	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المستردة	الاستثمارات المستبعدة	نسبة الاستجابة
المصرية	٤٦٤٨	١٢١	١٢١	٩٨	٢٣	%٨٠.٩٩
سيد	٢٧٣٤	٧١	٧١	٥٩	١٢	%٨٣.١٠
القاهرة	٢٥٠٢	٦٥	٦٥	٥٤	١١	%٨٣.٠٨
النصر	٢٤٠٣	٦٣	٦٣	٥٠	١٣	%٧٩.٣٧
النيل	٢١٢٣	٥٥	٥٥	٤٦	٩	%٨٣.٦٤
المجموع	١٤٤١٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٠٧	٦٨	%٨١.٨٧

المصدر: من إعداد الباحث.

وتم استخدام الحاسب الآلي بعد الانتهاء من جمع البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز SPSS، وذلك لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتلك البيانات واختبار صحة فروض الدراسة، وتطلب ذلك تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي.

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنغلي محبده فرج

■ الملخص والنتائج والتوصيات:

يستعرض فيما يلي ملخصاً لأهم نتائج فروض الدراسة التي قام بها الباحث، وكذلك ملخصاً لأهم النتائج العامة التي أمكن التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي للدراسة، بالإضافة إلى التوصيات التي يراها الباحث مناسبة في زيادة الربحية في شركات قطاع الأدوية بجمهورية مصر العربية من خلال سلاسل التوريد الإلكترونية.

أولاً: نتائج اختبار الفروض:

أظهرت نتائج اختبارات الفروض عدة نتائج يمكن عرضها في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

ملخص نتائج اختبارات فروض الدراسة

النتيجة	الموضوع	الفرض
ثبت صحة الفرض	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة الربحية في شركات الأدوية.	الفرض الرئيس
ثبت صحة الفرض	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية على زيادة الربحية في شركات الأدوية.	الفرض الفرعي الأول
ثبت صحة الفرض	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأفراد على زيادة الربحية في شركات الأدوية.	الفرض الفرعي الثاني
ثبت صحة الفرض	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوقت والتكلفة على زيادة الربحية في شركات الأدوية.	الفرض الفرعي الثالث
ثبت صحة الفرض	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسرعة الاستجابة الإلكترونية على زيادة الربحية في شركات الأدوية.	الفرض الفرعي الرابع

المصدر: من إعداد الباحث.

ثانياً: النتائج العامة:

١. توصلت الدراسة أن هناك بعض العناصر الأساسية اللازمة لاستخدام سلاسل التوريد الإلكترونية من أجل زيادة الربحية في شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية حيث تعتبر تلك العناصر من أهم المقومات التي يجب توفرها في تلك الشركات.
٢. بينت الدراسة أن هناك علاقة بين سلاسل التوريد الإلكترونية وزيادة كفاءة الربحية وفي شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية، وكذلك يوجد أثر لاستخدام سلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية في تلك الشركات.
٣. استنتجت الدراسة أنه لا يوجد اهتمام كافي من قبل الإدارة العليا لدى الشركات بتطوير استراتيجياتها الحالية بالشكل الذي يساهم في تحسين وتطوير إمكانياتها وقدراتها.
٤. بينت الدراسة أن الإدارة العليا في الشركات لا تهتم بتحسين بيئة العمل من أجل تحقيق رضا وراحة العاملين للحصول على مستوى مرتفع ومتميز من الإنتاج.
٥. أشارت نتائج الدراسة أن إدارة الشركات لا تقوم بتطوير نظم وآليات الإنتاج من أجل الاستجابة السريعة لطلبات العملاء.

ثالثاً: التوصيات:

١. ضرورة العمل على توفير العناصر الأساسية اللازمة لتطبيق سلاسل التوريد الإلكترونية من أجل زيادة الربحية في شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية حيث تعتبر تلك العناصر من أهم المقومات التي يجب توفرها في تلك الشركات.
٢. العمل على الاهتمام بطبيعة العلاقة القوية التي تربط بين سلاسل التوريد الإلكترونية وزيادة الربحية في شركات الأدوية بجمهورية مصر العربية، وكذلك

أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية ...
أحمد الزنفلي عبده فرج

- ضرورة الاستفادة من طبيعة الأثر الإيجابي لدور سلاسل التوريد الإلكترونية في زيادة الربحية في تلك الشركات.
٣. أن يوجد الاهتمام الكافي من قبل الإدارة العليا لدى الشركات بتطوير استراتيجياتها الحالية بالشكل الذي يساهم في تحسين وتطوير إمكانياتها وقدراتها.
٤. ضرورة أن تهتم الإدارة العليا في الشركات بتحسين بيئة العمل من أجل تحقيق رضا وراحة العاملين للحصول على مستوى مرتفع ومتميز من الإنتاج.
٥. العمل من قبل إدارة الشركات على القيام بتطوير نظم وآليات الإنتاج من أجل الاستجابة السريعة لطلبات العملاء.

• المراجع :

١. بحث مشتق من رسالة للحصول على درجة الماجستير للباحث/ أحمد الزنفلي عبده فرج بعنوان " أثر سلاسل التوريد الإلكترونية على زيادة ربحية الشركات: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الأدوية بجمهورية مصر العربية""
تحت إشراف:
أ. د. أحمد عزمي زكي – استاذ مساعد إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
د. هبة محمد حسن وفا – مدرس إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
٢. حمزة، زاهر أحمد (٢٠١٦)، "دور الإبداع المنظمي في تعزيز إدارة سلسلة التوريد"، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، ص ٥٦.
3. (3) Priyadi, Y. (2019). **Development of E-scm Open Source as Integration of Data Management for Fish Farmers Smes in Pasar Ulekan Bandung**, The 1st International Conference on Science and Technology, PP. 21-27.
4. تقارير شركات الأدوية المصرية.

5. Simon, Alexandre Tadeu (2015), **Evaluating supply chain management: A methodology based on a critical model**, Journal of Business Logistics, Vol. 19, No.1, pp. 26-44
6. Turban, E., King, D., Lee, J. K., Liang, T. P., & Turban, D. C. (2015). **Electronic commerce: A managerial and social networks perspective**, Seventh Edition (Pearson Education, London.
7. Norris, G., Balls, J. D., & Hartley, K. M. (2000). **E-business and ERP: Transforming the Enterprise**, John Wiley & Sons ,Inc., PP. 55-60.
8. Pant, S., Sethi, R., & Bhandari, M. (2003). Making sense of the e-supply chain landscape: an implementation framework. **International Journal of Information Management**, Vol. 23, No. (3), PP. 201-221.
9. Akyuz, G. A., & Rehan, M. (2009). Requirements for forming an 'e-supply chain'. **International Journal of Production Research**, Vol. 47, No. (12), PP. 3265-3287.
10. Li, D. (200 " e –Supply chain management", **WIT Transactions on State of the Art in Science and Engineering**, Vol. 16, PP. 190-200.
11. Zhu, Q., Geng, Y., & Lai, K. H. (2010). Circular economy practices among Chinese manufacturers varying in environmental-oriented supply chain cooperation and the performance implications. **Journal of Environmental Management**, Vol. 91, No. (6), PP.1324-1331.
12. Ding, H., Guo, B., & Liu, Z. (2011). Information sharing and profit allotment based on supply chain cooperation. **International Journal of Production Economics**, Vol. 133, No. (1), PP. 70-79.
13. THUN, J. H. (2010). Angles of integration: an empirical analysis of the alignment of internet-based information technology and global supply chain integration. **Journal of Supply Chain Management**, Vol. 46, No. (2), PP. 30-44.
14. Wieland, A., & Wallenburg, Marcus, C. (2013). The influence of relational competencies on supply chain resilience: a relational

- view. **International Journal of Physical Distribution & Logistics Management**, Vol.43, No. (4), PP. 300-320.
15. ⁽¹⁵⁾ Arsovski, Z., Petrovic, D. R., Milanovic, I., Rankovic, V., & Kalinic, Z. (2012). Measuring the Data Model Quality in the E-Supply Chains. **International Journal for Quality Research**, Vol. 6, No. (1), PP. 47-53.
16. ⁽¹⁶⁾ Mukhtar, M. (2014). **Issues in the Design and Evaluation of e-Supply Chains. In Handbook of Strategic e-Business Management**, Springer, Berlin, Heidelberg , pp. 255-279.
17. ⁽¹⁷⁾ Wu, L., & Chuang, C. H. (2010). Examining the diffusion of electronic supply chain management with external antecedents and firm performance: A multi-stage analysis. **Decision support systems**, Vol. 50, No. (1), PP. 103-115.
18. ⁽¹⁸⁾ Wu, L., & Chang, C. H. (2012). Using the balanced scorecard in assessing the performance of e-SCM diffusion: A multi-stage perspective. **Decision Support Systems**, Vol. 52, No. (2), PP. 474-485.
19. ⁽¹⁹⁾ Cascio, W. F. (2015). **Managing human resources**. McGraw-Hill, PP. 190.